

تفسير السمرقندى

١٣ @ .

ثم قال عز وجل ! ٢ ٢ ! يعني الكفار ! ٢ ٢ ! يعني المطر والسعه ! ٢ ٢ ! يعني الجوع والشدة ! ٢ ٢ ! يعني جراء لذنبهم ! ٢ ٢ ! يعني آيسين من الرزق .
قرأ أبو عمرو الكسائي ! ٢ ٢ ! بكسر النون وقرأ الباقيون بالنصب وهما لغتان ومعناهما واحد .

ثم وعظهم ليعتبروا ويطمئنوا بالرزق فقال عز وجل ! ٢ ٢ ! يعني يوسع وكان يرى صلاح العبد في ذلك .

٨ ويقدر ^ يعني يقترب ويضيق العيش ويكون صلاحيه في ذلك من البسط والتقدير ! ٢ ٢ ! يعني في البسط والتقدير ^ لآيات لعلامات ^ ! ٢ ٢ ! يعني يصدقون .
قوله عز وجل ! ٢ ٢ ! يعني فأعط ذا القربي حقه وحق القرابة هو صلة الرحم ! ٢ ٢ ! يعني أعطي السائل حقه وحقه أن يتصدق عليه بشيء ! ٢ ٢ ! يعني الصيف النازل وحقه أن تحسن إليه ! ٢ ٢ ! يعني الذي وصف من صلة القرابة والمسكين وابن السبيل ذلك خير ! ٢ ٢ ! يعني خير من الإمساك عندهم .

ويريدون بذلك رضا الله تعالى ! ٢ ٢ ! يعني الناجون .
ويقال الباقيون في النعمة .

ويسمى السحور فلاحا لأنه يبقى للصائم قوة .
قوله عز وجل ! ٢ ٢ ! يعني ما أعطيتم من عطية ^ ليربو في أموال الناس ^ يعني ليزدادوا في أموال الناس .

ومعناه ما أعطيتم من عطية لتلتمسوا بها الزيادة ^ فلا يربو عند الله ^ أي فلا تصافع تلك العطية عند الله عز وجل ولا يأثم فيه .

وروى معاذ عن قتادة عن ابن عباس قال هي هبة يريد أن يثاب أفضل منها .
فذلك الذي لا يربو عند الله ولا يؤجر فيه صاحبه ولا إثم عليه .

٢ ٢ ! قال هي الصدقة ! ٢ ٢ ! وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .
وقال عكرمة الربا ربوان ربا حلال وربا حرام .

فأما الحلال فهو هبة الرجل يريد أن يثاب ما هو أفضل منها .
وأما الحرام فزيادة خالية عن العوض في عقد المعاوضة .

وهو نوعان ربا الفضل وربا النساء عرف ذلك في كتب الفقه .

قرأ ابن كثير ! ٢ ٢ ! بغير مد يعني ما جئتم .
وقرأ الباقيون بالمد يعني ما أعطيتم .
واتفقوا في الثاني أنه بالمد .
وقرأ نافع ^ لتربيوا ^ بالباء والضم والباقيون بالياء والنصب فمن قرأ بالنصب .
فمعناه ل تستزيدوا أنتم زيادة في المال .
يعني لتكثروا أموالكم بما أعطيتم .
ومن قرأ ^ ليربو ^ بالياء معناه ليربو المعطي فيكثر حتى يرد ما هو أكثر منه .
ثم بين ما يربو فيه فقال ! ٢ ٢ ! يعني ما أعطيتم من صدقة تريدون وجه إهـ يعني رضا
إهـ فيه الإضعاف ! ٢ ٢ ! للواحد عشرة فصاعدا .
ويقال